

تاج العروس من جواهر القاموس

ولم يُنكر ذلك . وليس مَجِيئُهُ مخالفاً لِلِلَفْظِ مَذْبِجٍ ممّا يُدْطَلُ أَنْ يكون
مَنْسُوباً إِلَيْهَا لِأَنَّ الْمَنْسُوبَ يَرُدُّ خَارِجاً عَنِ الْقِيَاسِ كَثِيراً كَمَرْوَزِيٍّ وَدَرَا
وَرْدِيٍّ وَرَازِيٍّ . قلت : دَرَاوَرْدِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِ بَجَرْدٍ . والحديث الذي أَشار
إِلَيْهِ هُوَ " ائْتُونِي بِأَنْزِيَجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ " . قال ابنُ الأَثِيرِ : المحفوظ بكسر
الباءِ وَيُرْوَى بفتحِهَا . يقال : كَسَاءُ أَنْزِيَجَانِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَذْبِجٍ فُتِحَتْ
بِالْبَاءِ فِي النَّسَبِ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمُ هَمْزَةً وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ اسْمُهُ أَنْزِيَجَانٍ
وهو أَشْبَهُهُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُّفٌ وهو كَسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَمْلٌ وَلَا عَلامَ لَهُ
وهي مِنْ أَدَوْنِ النَّيَابِ الْغَلِيظَةِ . قال : والهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلٍ . انتهى .
يقال أَيْضاً : " ثَرِيدُ أَنْزِيَجَانِيٍّ " بفتحِ الباءِ : أَيِ " بِهِ سُخُونَةٌ " . يقال : "
عَجِينَ أَنْزِيَجَانٍ " بفتحِ الباءِ : أَيِ " مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ " حَامِضٌ . قال :
الجوهريُّ : وهذا الحرفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ . وسماعِي بالجيمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
وَأَبِي الْغَوْثِ وَغَيْرِهِمَا " وَمَالِهَا أُخْتُ سَيِّوَى أَرْوَنَانَ " يقال : يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ ؛
وَسَيِّاتِي . الْمَذْبِجُ " كَمَذْبَرٍ : الْمُعْطِي بِلِسَانِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ " . قال أَبُو
عَمْرٍو : نَذِجَ إِذَا قَعَدَ عَلَى " النَّذِيجَةِ " وهي " مُحَرَّكَةٌ : الْأَكْمَةُ " وَمِنْهُمْ
مَنْ جَعَلَ مَذْبِجاً مَوْضِعاً مِنْ هَذَا قِيَاساً صَحِيحاً وَرُدَّ بِأَنَّهَا عَلَى بَسِيطٍ مِنَ الْأَرْضِ
لَا أَكْمَةَ فِيهِ . " وَالنَّابِجَةُ : الدَّاهِيَةُ " وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْبَائِجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْمَوْحَدَةِ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهَا فِي الْأَمْهَاتِ فَتَصَحَّفَ عَلَى الْمَصْدَفِ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هُوَ
" طَعَامٌ جَاهِلِيٌّ كَانَ " يُتَّخَذُ فِي أَيَّامِ الْمَجَاعَةِ " يُخَاضُ الْوَبَرُ بِاللَّيْنِ
فِيُجَدِّعُ " وَيُؤْكَلُ " كَالنَّذِيجِ " . قال الجَعْدِيُّ يَذْكُرُ نِسَاءً :
تَرَكَنَ بَطَالَةً وَأَخَذَنَ جِذًّا ... وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّذِيجِ قال ابن
الأَعْرَابِيِّ : الْجِذُّ : طَرَفُ الْمِرْوَدِ . " وَالْأَنْزِيَجُ كَأَحْمَدَ وَتُكْسَرُ بِأُوهُ :
ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ " يُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْخَوْخِ مُحَرَّفُ الرَّاسِ
يُجْلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ كَنَوَاةِ الْخَوْخِ فَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقُّوا اسْمَ
الْأَنْزِيَجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأُتْرُجِ وَالْإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَهُوَ " مُعَرَّبُ أَنْزَبٍ " . قال أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرُ الْأَنْزِيَجِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ
العَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ يُغْرَسُ غَرْساً وَهُوَ لَوْنَانٌ : أَحَدُهُمَا ثَمَرَتُهُ فِي مِثْلِ
هَيْئَةِ اللَّوْزِ لَا يَزَالُ حُلُواً مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَآخِرُ فِي هَيْئَةِ الْإِجَّاصِ يَبْدُو

حامِضاً ثُمَّ يَحْدَلُو إِذَا أَيْدَعَ وَلَهُمَا جَمِيعاً عَجْمَةً وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيُكَبِّسُ
 الحامض منهما وهو غَضٌّ فِي الْجِدَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ الْمَوْزُ فِي رَائِحَتِهِ
 وَطَاعِمِهِ وَيَعْظُمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الْجَوْزِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ وَإِذَا أَدْرَكَ
 فَالْحُلُوُّ مِنْهُ أَصْفَرُ وَالْمُرُّ مِنْهُ أَحْمَرُ . " وَأَنْبَجَ " الرَّجُلُ : إِذَا " خَلَّطَ " فِي
 كَلَامِهِ . " أَنْبَجَ : " قَعَدَ عَلَى النَّبَاجِ " اسْمٌ " لِلْكَامِ " الْعَالِيَةِ ؛ وَهَذَا عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . " وَالنَّبِجُ بضمّتين : الْغَرَائِرُ السُّودُ " كَالنَّبَاجِ كَمَا فِي
 الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ . " وَنَبَجَتِ الْقَيْدَةُ " هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا
 بِالْقَافِ وَالتَّحْتِيَّةِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ " الْقَيْدَةُ " بِالْمَوْحِدَةِ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَجَلِ :
 " خَرَجَتِ " مِنْ جُحْرِهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا أَيْضاً فِي ب ن ج فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَصَحُّ
 فَلْيُنْظَرِ . " وَتَنْبَجَ الْعَظْمُ : تَوَرَّمْ كَأَنَّهُ تَنْبَجَ " " وَالنَّبِجَانُ مُحَرَّكَةٌ :
 الْوَعِيدُ " " وَالنَّبِجُ " بفتح فسكونٍ : " الْبَرْدِيُّ " يُجْعَلُ بَيْنَ لَوْحَيْنِ مِنْ
 أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ " . " وَنَابَجُ : لَقَلُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ وَلَقَلُّ وَالِدِ عَلِيِّ
 بْنِ خَلَافٍ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : إِنَّهُ نَفَّاجُ نَبَّاجُ : لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْكَلَامُ .
 وَالنَّبَّاجُ : الْمُتَكَلِّمُ بِالْحُمُقِ . وَالنَّبَّاجُ : الْكَذَّابُ ؛ وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .
 وَالنَّبِجُ : نَبَاتٌ ؛ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصْحَفاً عَنْ الْبَدَجِ ؛
 وَقَدْ تَقَدَّمَ .

نبرج